الصباح الدولية
15
العدد 2909 - السنة العاشرة
الجمعة 14 صفر 1439 - الموافق 3 نوفمبر 2017
Friday 3 November 2017 - No.2909 - 10th Year

الشرعية على مشارف صنعاء وتصفيات بين قطبي الانقلاب

الجيش اليمني يحرر مناطق من الميليشيات الانقلابية غربي تعز

عدن – «وكالات»: أعلنت القوات الحكومية التابعة للشرعية اليمنية أمس الخميس عن تحرير مواقع جديدة في بلدة نهم شرق العاصمة اليمنية صنعاء، فيما أعلنت مصادر أخرى استمرار التصفيات بين قيادات حوثية وأخرى موالية للمخلوع صالح، ضمن الصراع المتصاعد بين قطبي الانقلاب الموالين لإيران.

وقالت مصادر عسكرية يمنية، إن «قوات الشرعية باتت على مشارف العاصمة اليمنية صنعاء، عقب تحرير مواقع جديدة في البلدة الواقعة شرقي صنعاء»، وذكرت أن الجيش اليمني دفع بتعزيزات ضخمة إلى البلدة استعدادا لتحرير صنعاء.

ومن ناحية أخرى، كشفت مصادر عسكرية يمنية اغتيال الحوثيين لضابط رفيع في القوات الخاصة اليمنية التي كان يقودها نجل المخلوع صالح في صنعاء.

وقالت المصادر، إن «ضابطا برتبة عقيد يدعى بندر الضرابي قتل برصاص قيادي حوثي في ريف محافظة الجوف اليمنية عقب يوم من وصوله إلى الجبهة قادما من محافظة إب في جنوب صنعاء»، موضحة أن العقيد الضرابي استدعاه قيادي حوثي لقيادة المعارك ضد القوات الحكومية في محافظة الجوف وحين وصل تم تصفيته بتهمة الخيانة وعدم القتال إلى جانب الميليشيات.

وذكرت المصادر أن الضابط القتيل يعد من أبرز القيادات الموالية لنجل المخلوع صالح العميد أحمد قائد قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة اليمنية، وفي تعز أعلنت مصادر يمنية مقتل قيادي حوثي في غارة للتحالف العربي استهدفت تجمعا في جبل الهاملي بتعز.

وبحسب المصادر فإن القتيل هو شقيق عضو المكتب السياسي للحوثيين حسين العزي.

قوات الجيش اليمني

وانتهت الهدنة الإعلامية التي أبرمت بين الطرفين قبل أيام، إذ عادت صحيفة اليمن اليوم التابعة لصالح نشر أخبارا وتقارير ضد الحوثيين، حيث نشرت في عددها الصادر السبت، أنباء تفيد بهزيمة الميليشيات الانقلابية خلال معركة دارت بينها وبين قبائل في محافظة البيضاء وسط البلاد.

والصحيفة أوردت في عنوان بارز في الصفحة الأولى أن «معارك عنيفة بين الحوثيين وقبائل آل عواض في البيضاء»، في إشارة للميليشيات الحوثية التي حاولت السيطرة على نفوذ القبيلة قبل أن تخوض معركة مع أبنائها، انتهت بتكبيدها خسائر كبيرة.

وكانت الميليشيات الانقلابية في البيضاء قد اشتبكت مع رجال القبائل في منطقة آل عواض، محاولة اقتحام القرية، إلا أن المعارك اشتدت بين الجانبين، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين.

وتحاول الميليشيات الانقلابية استدراج القبائل لإطباق السيطرة على المناطق التي يرابط فيها مقاتلون قبليون، وذلك من خلال سياسة الصلح التي دأبت الميليشيات الانقلابية على استخدامها مع الخصوم، منذ حربها ضد السلفيين في دماج.

وأكدت مصادر أن الميليشيات الانقلابية، بعثت السبت الشيخ القبلي محمد ناجي الغادر وهو أحد مشايخ قبائل آل عواض وبدعى محمد أحمد سالم العواضي، لرأب الصدع وإنهاء الخلاف القائم بين الميليشيات والقبائل، إلا أن المصادر لم تبين ما إذا كان الطرفان قد توصل لاتفاق بهذا الشأن.

وبدأ التوتر الإعلامي بين طرفي الانقلاب في صنعاء منذ سبتمبر الماضي، عندما نشرت الصحيفة الناطقة باسم صالح أن قوات الشرعية حددت 30 يوما للوصول إلى صنعاء، وهو ما اعتبره الحوثيون «شقا للصف» حسب توصيفهم.

من جهة أخرى حقق الجيش اليمني، تقدما جديدا في المعارك التي يخوضها ضد الميليشيات الانقلابية في جبهة مقبنة بغربي تعز.

وقال مصدر عسكري محلي في تصريح لموقع «26 سبتمبر» التابع للقوات المسلحة اليمنية، إن «الجيش اليمني أحكم سيطرته على قرية القاعدة والتباب المحيطة بها جنوبي مديرية مقبنة»، مشيرا إلى توسع المعارك بين الجيش والميليشيات لتشمل عزلتي الشراجة وبني بكاري وحمير ومنطقة الرحبة وقرية الأشروح الواقعة من الجهة الشمالية لجبهة الكدحة.

وأحبطت قوات الجيش اليمني، محاولة تسلل للميليشيا إلى منطقة المدافن وعدد من القرى المحيطة بها في جبهة مقبنة.

من ناحية أخرى أكد النائب العام في اليمن، أحمد علي الأعوش أن القضاء في بلاده مستقل ولن تسمح السلطات الزج به في صراعات سياسية.

وأوضح الأعوش خلال استقباله في عدن، وفد من المفوضية السامية لحقوق الإنسان أن الحكومة ممثلة بمجلس القضاء الأعلى أعادت تشكيل النيابات والمحاكم المختصة للنظر في القضايا التي ستحال من اللجنة الوطنية في إدعاءات انتهاكات حقوق الإنسان.

وبدوره أكد وزير العدل اليمني، جمال عمر، لوفد من المفوضية السامية لحقوق الإنسان أن القضاء في بلاده لن يسمح بأي انتهاكات لحقوق الإنسان في المحافظات المحررة.

وأوضح عمر وفقا لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن الوزارة لديها قضاة مؤهلون في كافة القضايا بما فيها قضايا الإرهاب.

وكان وفد من المفوضية برئاسة مديرها لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا محمد النسور قد وصل العاصمة اليمنية المؤقتة عدن في أول زيارة له لليمن بعد قرار مجلس حقوق الإنسان الذي أصدره في التاسع والعشرين من شهر سبتمبر الماضي إرسال خبراء إلى اليمن.

ومن جهة ثانية، ناقشت اللجنة الوطنية للتحقيق في إدعاءات انتهاكات حقوق الإنسان باليمن، مع وفد المفوضية آلية العمل والتعاون بين الجانبين لتعزيز حقوق الإنسان والحد منها من الانتهاكات التي طالت المدنيين.

وتطرق الجانبان في اللقاء إلى رؤية اللجنة والمفوضية حول تنفيذ قرار مجلس حقوق الإنسان الأخير الخاص بدعم اللجنة الوطنية بما يمكنها من التحقيق في كافة الانتهاكات في اليمن من جميع أطراف النزاع.

مسؤول عراقي: تقارب الرياض وبغداد يربك مخطط طهران

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: كشفت مصادر من الجناح السياسي للتيار الصدري، مخططا يقوده قائد فيلق القدس الإيراني، قاسمي سليماني، ضد رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، عبر إعادة إحياء التحالف الشيعي ليقوده رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، وذلك استعدادا لخوض الانتخابات التشريعية، وضمان تشكيل الحكومة المقبلة، وفقا لما ذكرته صحيفة «الوطن» السعودية، أمس الخميس.

وأكد القيادي في التيار الصدري، جواد كاظم، في تصريح للصحيفة أن التيار الصدري يرفض بشدة العودة إلى التحالف الوطني، والوقوف مع التحالفات الطائفية والمذهبية.

وأشار كاظم إلى أن قاسم سليماني، بات يقود حراكا لجمع القوى الشيعية في تحالف واحد باستثناء العبادي، وذلك ليضمن تحقيق الأغلبية في البرلمان المقبل، تفضي إلى تشكيل الكتلة الأكبر لطرح مرشحها.

وأكد كاظم أن التقارب العراقي السعودي، وانفتاح العبادي على الدول العربية، أربك طهران والأطراف المتحالفة معها، مما دفعها إلى التحرك واللعب على وتر الطائفية من جديد، عبر إحياء تحالفات قديمة، وحث الأطراف على المشاركة في الانتخابات المقبلة بقوائم مستقلة، بهدف الإعلان لاحقا عن التشكيلات الجديدة.

وكان التيار الصدري انسحب من التحالف الشيعي الحاكم، واتجه نحو تنظيم تظاهرات بمشاركة قوى وناشطين مدنيين، للمطالبة بالإصلاح، فيما أكد نوري المالكي خلال خطاب له، أن مشاركته في قائمة «ائتلاف دولة القانون» في الانتخابات التشريعية لن تضم بين مرشحيها العبادي، وهي تصريحات رآها خبراء بأنها بداية الصراع بين تيار العبادي والمالكي على رئاسة الوزراء في الانتخابات المقبلة.

تونس: توقيف 90 مهاجراً غير شرعي بينهم تكفيريون

تونس – «وكالات»: أعلنت الداخلية التونسية أمس الخميس توقيف أكثر من 90 مهاجرا غير شرعي، بينهم تكفيريون.

وأوضحت الداخلية في بيان أن الوحدات العائمة التابعة للمنطقة البحرية للحرس الوطني بصفاقس أحبطت أمس الأربعاء عملية لاجتياز الحدود البحرية خلسة بسواحل صفاقس، وألقت القبض على 94 مُجتازا على متن مركب صيد بحري طوله 14 مترا ولا تتجاوز طاقة استيعابه في أقصى الحالات 30 شخصا.

ومن بين الموقوفين في المركب 6 نساء ورضيعين وطفل عمره 4 سنوات، بالإضافة إلى 3 عناصر تكفيرية وشخص آخر صدر بحقه محضر تفتيش من قبل الأمن.

وكشفت الوزارة أنه خلال عملية إلقاء القبض على المجتازين بعرض البحر رفضوا في بادئ الأمر الصعود على متن الخافرة التابعة للحرس الوطني مهددين بإلقاء أنفسهم بعرض البحر إلا أنه تمت السيطرة عليهم.

مقتل 13 من التنظيم وجنديين عراقيين في اشتباكات بالقائم

رئيس شيوخ شمال بغداد: خلايا نائمة لـ «داعش» في العراق

رئيس شيوخ بغداد سعيد الجاسم الشهداني

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: كشف رئيس مجلس شيوخ وقبائل عشائر شمال بغداد الشيخ سعيد الجاسم الشهداني عن تحول مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي الذين تمكنوا من الفرار من المعارك بعد هزيمة التنظيم في العراق وسوريا إلى خلايا نائمة في المناطق التي تمكنوا من الوصول إليها.

وقال الشيخ الشهداني الذي قاد عمليات تحرير قضاء الطارمية شمال بغداد ضمن الصحوات إلى أن منطقته الطارمية أصبحت تضم حاليا 8 في المئة من قاري التنظيم كخلايا نائمة، مشيرا إلى أن قوات أبناء عشيرته المشهداني تعمل باستمرار على منع عودة ظهور التنظيم في هذه المنطقة.

وعبر الشيخ المشهداني عن استعداد عشيرته والتي تعد حوالي مليون شخص في العراق وسوريا للتعاون مع دول الجوار السعودية والخليج والأردن لإنشاء حزام يمنع تسلل وعودة مقاتلي التنظيم إلى هذه الدول.

وقال إن «التنظيم الذي فقد السيطرة على الأرض في العراق وسوريا، بدأ يتبع سياسة جديدة تتناسب مع الحالة الانهزامية التي بات عليها، وهي التحول إلى طريقة حرب العصابات، بدلا من المواجهة المفتوحة والعلنية»، وأوضح أن السكان في المحافظات السنية بالعراق كرهوا التنظيم بسبب القضائع التي ارتكبها عند دخوله لها، مشيرا إلى أن التنظيم الإرهابي حرق كل ما وصلت له يد كوادره من مشاريع تنموية وخدمية وحتى الأملاك والبساتين الخاصة، بهدف إرهاب السكان.

وأشاد الشهداني بسياسات حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي تجاه المحافظات السنية، مشيرا إلى أن الحكومة تنتهج سياسات مصالحة وطنية وطائفية، ما نفس من حالة الاحتقان الطائفي التي كانت قد خلقتها سياسات الحكومات السابقة.

ودعا كل من السعودية ودول الخليج العربي والأردن إلى الاستمرار في دعم العراق ومساعدته بالعودة إلى الحضن العربي، والتي من شأنها تحقيق المصالحة الطائفية والوطنية في العراق.

من جهة أخرى أعلن مصدر عسكري عراقي أمس الخميس، مقتل 13 من عناصر تنظيم داعش وجنديين عراقيين في اشتباكات مسلحة وقعت لدى محاولة الجيش العراقي اقتحام قضاء القائم (500 كلم غرب بغداد).

وقال المصدر، إن «اشتباكات عنيفة، استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، اندلعت بين القوات العراقية وتنظيم داعش خلال محاولة القوات العسكرية اقتحام قضاء القائم من الجهة الشرقية»، مضيفا أن «القوات العراقية تواجه مقاومة من الإرهابيين المتطرفين تعرقل حركته بالتوجه نحو مركز القضاء بغية تحريره».

كردستان يعرض انتشاراً مشتركاً مع بغداد على الحدود التركية

البشمركة: بيان قيادة العمليات العراقية «مرفوض» ولا حل سوى الحوار

واوضح انه «تم قتل 13 من عناصر داعش خلال الاشتباكات، فيما قتل جنديان عراقيان وأصيب ثلاثة آخرون بجروح مختلفة، تم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم».

وقالت مصادر استخباراتية في محافظة الأنبار العراقية، إن ما يسمى بـ «والي القائم» التابع لداعش قتل اثناء محاولته الهرب إلى سوريا.

وبينت المصادر العراقية، أن طيران القوة الجوية العراقية وبناء على معلومات استخبارية دقيقة استطاع أن يقتل ما يسمى والي القائم المدعو أبو أحمد العراقي وعدد كبير من عناصر داعش الإرهابي وتدمير رتل لهم يضم 10 عجلات محملة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، وفقا لما ذكرته قناة «الغدير» العراقية.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أعلن الخميس الماضي، انطلاق عملية تحرير القائم وراوة وكافة نواحي وقرى اقصى غرب العراق، وهي آخر المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة تنظيم داعش في العراق.

من جانب آخر عرض إقليم كردستان العراق أمس الخميس، انتشارا كرديا عراقيا مشتركا عند معبر حدودي استراتيجي مع تركيا، مع وجود مراقبين من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في قتال تنظيم داعش.

وجاء في بيان من إدارة الدفاع بحكومة إقليم كردستان إن الانتشار يمثل «بادرة حسن نية وتحركا لبناء الثقة يضمن ترتيبا محدودا ومؤقتا إلى حين الوصول لاتفاق بموجب الدستور العراقي».

من ناحية أخرى أصدرت وزارة البشمركة الأربعاء، توضيحا رفضت فيه بيان قيادة العمليات المشتركة العراقية شكلا ومضمونا، ودعت للحوار البناء والكف عن التلويح بالحل العسكري.

وجاء في التوضيح الصادر من وزارة البيشمركة، «خرجت علينا قيادة العمليات المشتركة ببيان بعيد كل البعد عن الحقيقة، والادعاء بالوصول إلى الاتفاق مع الوفد الفني المفاوض للإقليم، كل ما في الأمر كان إرسال رسالة من طرف القيادة المشتركة رداً على مقترح الإقليم بإيقاف إطلاق النار، وفصل القوات وبدء حوار سياسي جاد وبناء على اساس الدستور لحل كافة المشاكل العالقة، ومن ضمنها موضوع جبهات القتال غير الدستوري والمفروضة على البيشمركة وشعب كردستان».

وأضاف التوضيح أن «رد القيادة المشتركة إضافة إلى اسلوب التعالي والغرور المتسم به، يتضمن مطالبات غير دستورية وغير واقعية تشكل خطراً على إقليم كردستان ومواطنيه، ومتضمنه زوراً وبهتاناً اتهامات باطلة لقوات البيشمركة، مع العلم أن القوة المعتدية بالمدافع والصواريخ والتي تحاول التقدم محتمية بالآليات أمريكية الصنع، هي قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي خلافاً للدستور العراقي الذي يمنع اشراك الجيش واستعماله لحل الخلافات الداخلية».

وتشير وزارة البيشمركة في توضيحها إلى أن «البيشمركة الأبطال هم في مواقع دفاعيه يدافعون عن إرادة وكرامة الملايين من أبناء شعب كردستان، وعن حياتهم وممتلكاتهم وشرفهم بوجه مصير أسود مماثل لما يلاقيه مواطنو طوزخورماتو وداقوق وكركوك، وغيرها من المناطق المختلف عليها، كل هذا في الوقت الذي تدعو فيه حكومة الإقليم إلى التفاوض وحل المشاكل عن طريق الحوار السياسي».

وتتابع الوزارة «إننا في الوقت الذي نعلن فيه عن استنكارنا ورفضنا لهذا البيان شكلا ومضموناً، نؤكد على أن قوات إقليم كردستان صامدة في مواقعها الدفاعية، ولكنها لن تتردد في الدفاع عن حياة ومصالح أبناء شعب كردستان الدستورية المشروعة، ونؤكد مرة أخرى بأن طريق حل المشاكل الوحيد هو الحوار السياسي البناء، وليس لغة الأكاذيب والتهديد والوعيد الفارغة».

واختتمت وزارة البيشمركة توضيحها متسائلة انه «في أي بلد او موقع في عالمنا اليوم، يعتبر المهاجم مظلوماً والمدافع ظالماً».